الايتين ثلاث او اربع او خمس او ست واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم المر الله اعلم بمراده بذلك
تلك الايات اية الكتاب القرآن والاضافة تحتمل من
والذي انزل اليك من ربك اي القرآن مبتدا خبره الحق
لا شك فيه ولكن اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون
بانه من عنده تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد
ترونها اي لا عمد لها جمع عماد وهو ما تسطوا به وهو صادق
بانه لا عمد اصلا ثم استوى على العرش استواء يليق به وسخر
ذلل الشمس والقمر كل منهما يجري في فلكه الى اجل مسمى يوم
القيمة يدبر الامر يقضي امر ملكه يفصل يبين الايات دلالات
قدرته لعلكم يا اهل مكة بلقاء ربكم بالبعث توقنون وهو
الذي مد بسط الارض وجعل خلق فيها رواسي جبالا
ثوابت وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
من كل نوع يغشي يغطي الليل بظلمته النهار ان في ذلك
المذكور لايات دلالات على وحدانيته تعالى لقوم يتفكرون
في صنع الله وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجاورات متلاصقات
فمنها طيب وسبخ وقليل الريع وكثيره وغير ذلك من دلايل قدرته
تعالى وجنات بساتين من اعناب وزرع بالرفع عطفا على
جنات والجر على اعناب وكذا قوله ونخيل صنوان جمع صنو
وهي النخلات يجمعها اصل واحد وتتشعب فروعها وغير
صنوان منفردة يسقى بالتاء اي الجنات وما فيها واليا ي

المذكور

المذكور بما واحد ونفضل بالنون والياء بعضها على بعض
في الاكل بضم الكاف وسكونها لذي حلو وحامض وغير ذلك من دلايل
قدرته تعالى ان في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون
يتدبرون وان تعجب يا محمد من تكذيب الكفار لك فعجب
حقيق بالتعجب قولهم منكرين للبعث ائذا كنا ترابا ائنا لفي
خلق جديد لان القادر على انشاء الخلق وما تقدم على غير
مثال قادر على اعادتهم وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق
وتحقيق الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين
وتركهما وفي قراءة بالاستفهام في الاول والخبر في الثاني وانتم
عكسه اولئك الذين كفروا بربهم واولئك الاغلال في
اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ونزل
في استعجالهم العذاب استهزاء ويستعجلونك بالسيئة العذاب
قبل الحسنة الرحمة وقد خلت مضت من قبلهم امثالهم من المكذبين افلا يعتبرون
بهم وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والا لم يترك على
ظهرها دابة وان ربك لشديد العقاب لمن عصاه ويقول
الذين كفروا لولا هلا انزل عليه على محمد اية من ربه كالعصا
واليد والناقة قل لهم انما انت منذر مخوف الكافرين
وليس عليك اتيان الايات ولكل قوم عاد نبي يدعوهم الى
ربهم يعلم ما يحيط به من الاجنة لا يخفى عليه شيء تغيض ما
تحمل كل انثى من ذكر وانثى وواحد ومتعدد وغير ذلك وما

Copyright © King Saud University